أذواع	الموت
-------	-------

يتفق جميع الأطباء

على أن الموت يعنى

توقف القلب عن الخفقان

بينما يذهب الفلاسفة

إلى أنه مغادرة الروح للجسد

وعلى الرغم من هذا الخلاف الظاهري

الطرفين	بين
---------	-----

فإن الموت يعنى نهاية الحياة ،

وما يصحبها من توقف التنفس

وخمود الحركة

وترك الجسد جثة هامدة

تتطلب تكريمها بالغسل ، والتكفين ،

ثم الدفن في باطن الـأرض ،

المتى تحولها بمرور الموقت إلى رماد ..

لكن الملاحظ..

أن الموت لا يأتي بصورة واحدة ،

وإنما في شكلين كبيرين

أحدهما سريع خاطف



وتحميلها ما ثا تطيق !
لكن على أمل الشفاء
يظل المريض ـــ الميت
يعرض نفسه على المآطباء ،
ويتنقل بين المستشفيات
ويلجأ أحيانا الى الموصفات الشعبية
والمسكين ثا يدرك أبدا
أن جزءا منه قد مات
وأن الباقي في طريقه للمـــوت!
***
وأما الموت المسريع
فبعضه هادئ جدا ، ومريح



يبكون، ويصرخون



ويكال بعضهم يفقد عقله
لكنهم ما يلبثون أن يعودوا لممارسة حياتهم
قَامُلين لَأَمْفَسَهِم :
ليس هذا بسبب مضاجأة الموت
وإنما بسبب لاوحة المفراق
مع أن لوهة الفراق لا تحدث إلما بسبب الموت !
**
أما صور الموت بالماعدام
المتى تنهى حياة الخارجين على المقاذون
فإنها هي الأخرى قد تطورت كثيرا ، وتنوعت
فبعضها كان بالسيف الذي ينغرس في الصدر

وبعضها بالمقصلة التى تطيح بالرٍأس
وبعضها بالمقصلة التى تطيح بالرأس

وبعضها بالمشنقة التى تكسر عظم الرقبة

وبعضها رميا بالرصاص

وبعضها صعقا بالكهرباء،

او اختناقا في غرفة الغــاز

\*\*

وعلى الرغم من أن عقوبة الماعدام

تردع الجميع عن ارتكاب الجرائم الكبرى

فقد استهان بها الفيلسوف الافريقي سقراط

وأقدم عليها مختارا

بعد أن سهل له تداميذه

كل وسائل الهرب منها

Administrator	كتبها
11 أبر يىل 2015 17:24 -	السبت,

ـــ لماذا فعل ذلك ؟
ــــ ٹک <i>ی</i> یدین عصرہ
الذى اتهمه بإهانة الآلهة ، وإفساد الشباب
مع أنه كان الأحرص على إصلاحهم ،
وبيان الحقيقة لهم !